وتعجب اذ بعسكر جرار قد برز وامتلأت تلك
القصور والبساتين كالسيل المنحدر فلما
تقارب الجمعان والتقى العسكران اذ برز
الملك من بينهم وتقدم مسرعا راكبا وبين يديه
بعض خواصه حشاه واذاهم ملثمين من فوقهن
لا يبان منهم الا حماليق الحدق فلما قرب الملك
من الفتا ترجل الفتا عن فرسه وترجل الملك عن
فرسه فسلموا على بعضهم البعض باحسن سلام وافصح
كلام ثم ركبوا خيولهم وقال الملك للفتا اركب
وسر بنا فانك في ضيافتنا فسارا معا وقد اصطف
العساكر ركاب الملك وهما يتحدثان والجيوش منتشره
بين ايديهم الى ان بلغا قصر المملكه فنزلا ودخلا
القصر وبدا الفتا في بر المملكه فدخلا الى قبة عظيمه
في صدرها كرسي الملك فصعد عليه وقعد فكشف
الملكه عن النقاب والبرقع واسفر بوجهه واذا
هو امراه كانها الشمس [illegible] صاحبه حسنا وجمالا
وكمالا وقدا واعتدالا [illegible] نظر الفتا الى نعمه عظيمه
وسعاده جسيمه ورأى ما ادهل عقله وبلبل
لسو خاطره وسمم فؤاده ثم قالت له
اعلم ايها الفتا اني ملكة هذه الارض وانا
سبع فوارس النسا فكل ما تراه عندك من حولنا
عسكر وفرسان كلهن نسوة والرجال عندنا

في داخل هذه الارض يحرثون ويزرعون و
يحصدون ويشتغلون بعمارة الارض ومصالح
الناس وسعي الغنائم وكل واذا بالعجوز قد
اقبلت وهي عجوز محتشمه ولها وقار وهيبه
فقالت لها الملكه احضري لنا القاضي والشهود
فخرجت تلك العجوز وعطفت الملكه تحاور
الفتا وتونسه بكلام الطف من النسيم وارق
من التسنيم وقالت اترضى ان تكون لي بعلا
واكون لك اهلا وكان الفتا حسن الخلق حسن
الصوره فقام وقبل الارض وقال يا سيدتي
انا اقل الخدم الذي بين يديك فقالت لا باس
عليك فكلما تراه من عسكر وخيل ومال وذخاير
وخزاين انت المتصرف فيه بلا [illegible] هذا البيت
واشارت الى باب مغلق لا تقربه ولا تفتحه
فان خالفتني وفتحته ندمت حيث لا ينفعك
الندم ثم استتم واذا بالعجوز قد اقبلت
ومعها القاضي والشهود وكلهن عجايز مسبلات
الشعور اديبات ظريفات عليهن ملابس حسنه
وروايح طيبه فامر نص الملكه فكتبن الكتاب
وان وخند بنفسها وامرت بالوليمه العظيمه
الهايله وحضرها جميع عسكرها بكرا وثيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)